العدد ٣٥١

السنة السادسة

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسؤول

عنوان المراسلات : اليرموك — حيفا

بدل الاشتراك عن سنة واحدة { جنيه ونصف في فلسطين وشرق الاردن / ليرتان انكليزيتان في الخارج

اليرموك

جريدة يومية

الادارة

في المطبعة الاهلية التجارية — البوابة الشرقية

صندوق البريد—٨٢٥

الوصولات

لا تعتبر الا اذا كانت مختومة بختم الادارة وموقعاً عليها من صاحب الجريدة

الاعلانات

اجرة السطر خمسون ملا والاعلانات الدائمة يتفق عليها مع الادارة

اول سنة ١٤٨ الموافق ٦ تشرين اول سنة ١٩٢٩

حول المقاطعة

واجب الامة وحق الحكومة

يتظاهر اليهود بانهم غير مكترثين بحركة المقاطعة القائمة ضدهم ليوهموا العرب ان هذا السلاح حده غير قاطع فيهم فيتحولوا عنه. والحقيقة كما قلنا مرة ان المقاطعة هي اقطع من السيف، وان اليهود اذا لم نقدم لهم نحن الاموال ليعيشوا بها ويرتاشوا ويشتروا السلاح الذي يقتلوننا به، فانهم سيضطرون في مدة لا تتجاوز السنة او السنتين في اكبر تقدير ان يزموا حقائبهم وان يعودوا من حيث اتوا الى بولونيا وروسيا ورومانيا، حيث يبكى الناس لفراقهم ويشعرون بالخسارة الكبيرة التي لحقت بهم من جراء هجرة هذا الشعب القذر لاوطانهم

ونحن وان كنا لا نلقي مسؤولية الحالة في فلسطين كلها على عاتق اليهود، فاننا مضطرون كما صرحنا مراراً من قبل ان نعالج المسألة بهذه الصورة، وان لا تأخذنا الشفقة على شيوخ اليهود ونسائهم واطفالهم اذا سببت لهم حركتنا الجوع والعرى والانكسار، لان الرحمة قد جعل لها المنطق حداً، والانسان اذا عرف ان رحمته لاخيه ستؤدى حتما الى طغيان ذلك الاخ وركوبه متن الطيش وجرأته على قتل الذى رحمه وآواه واطعمه وسقاه، فانه لا الله ولا ملائكته يؤاخذونه اذا هو نزع الرحمة من قلبه، وعامل ذلك الطاغى بما يستحق استبقاء لحياته هو ؛ ومن اجل ذلك حللت جميع الشرائع السماوية والارضية ان يغمس الانسان يده في دم اخيه الانسان في معرض الدفاع عن الحياة والشرف ، ولا يجادل في ذلك لا يهودى ولا انكليزى لان الانكليز اهرقوا دماء كثيرة في الحرب الماضية في سبيل الدفاع عن مصالحهم التجارية من غارة الالمان عليها. واليهود عندهم في التوراة اوامر الهية بالقتل يستطيع كل قارئ ان يرجع اليها في النسخة العربية المطبوعة والمترجمة ترجمة تكاد تكون بالحرف عن اللغة العبرية.

وما بالنا نذهب بعيداً ، وعندنا دليل قريب جداً من هذه الاضطرابات الاخيرة التي اهرق اليهود فيها دماء كثير من العرب ظلماً وعدوانا ولا يزالون لاجل تبرير عملهم يدعون ان ذلك كان في سبيل حماية انفسهم. حتى اننا لاحظنا ان الحكومة تقر هذه النظرية ، وتعتبر ان المدافع عن نفسه معذور ولا يكون حسابه كحساب المعتدي . وان كانت تخطئ كثيراً في الباس هذين الثوبين للناس

فاذا كان يجوز للانسان ان يلغ في دم خصمه اذا حاول العدوان على وطنه او تنقص شرفه، فانه يجوز للعرب في هذه الديار ان يضربوا بهذا السلاح المدني اعني سلاح المقاطعة ، وان يتركوا الرحمة لعدوهم موقتا، وان يرحموا انفسهم اولا حتى يعلموا ان كل خطر من ذلك العدو على بلادهم وشرفهم قد زال، وعندئذ فليذهبوا في الرحمة الى اقصى حد اذا شاؤوا .

ونحب ان لا يخشى اخواننا احداً في امر المقاطعة ، لان الحكومة لا سبيل لها علينا في هذا الامر ، ولا حق لها في عمل اى تشريع بهذا الشأن . وكما يجوز لي ان انصح من اشاء بشراء ما يحتاج اليه من احمد اواخيه جورج، فلي الحق اذا نصحته ايضاً بان لا يشتري حاجته من التاجر عزرا او اخيه حاييم بشرط عدم اقتران النصح بالتهديد الذي هو مناف لحرية الغير. واذا فرضنا ان الحكومة سلكت غير هذه السبيل وارادت ان تمنعنا من استعمال حريتنا في مثل هذه الامور . فيكون قد بلغ الجور منتهاه . وعندئذ تفكر الامة بما يجب عليها عمله ؛ والامور مرهونة باوقاتها

بقيت كلمة يجب ان تقال عن ذلك النفر القليل في جميع البلاد الذى لا يزال على دقة الموقف غير ناظر الى شيء في الدنيا غير زيادة ربحه وضم جنيه الى جنيه في خزانته. فهؤلاء نحب ان نعرفهم بان الامة مطلعة على كل حركاتهم وانهم في نظرها شر من العدو الاجنبي وانهم اذا لم يرجعوا عن غيهم فهى مستعدة لنبذهم ومعاملتهم كما تعامل خصومها السياسيين دون ان تشفع لهم انسابهم العربية وازياؤهم الشرقية وقولهم بالسنتهم نحن مسلمون او نصارى وقلوبهم مشربة العجل واعمالهم اعمال الابالسة . بل الابالسة قد تخجل ولكنهم هم لا يخجلون

هاني

ما هو العدل

بحث فلسفي لصاحب التوقيع

لست ادري ماهو السبب في انني خلقت حمولا لكل شيء ، فاتحمل المرض والفقر وانواع المصائب بكل سكينة ، الا شيئين لا قدرة لي على تحملهما ، واشعر بالضجر وضيق الصدر من جهتهما . الاول غطرسة جاهل يريد ان يظهر بمظهر العالم. والثاني محاولة احد ان يمس كرامتي . فانني لا اطيق صبراً على احد هذين الامرين ، ولو كانت منيتي اهون علي من الاستهزاء باصحابهما. نعم .. ربما كان هذا ليس من الحكمة ، ولكنني لا ارغب في حكمة ينتجها الغش او الذل

دعاني لتحرير هذا المقال غطرسة موظف ضيق خلقي وهو يبحث في العدل والعدالة . وكان تارة يفسر العدل بمعنى الشفقة وطوراً يفسره بمعنى النصفة واحياناً يفسره بمعنى الحكمة . وفسره مرة بمعنى ضرورة سياسية . وهذا التفسير الاخير هو الذي ضيق خلقي ودفعني لتحرير هذه المقالة . وعليه اقول :

العدل كلمة لها اسم وليس لها مسمى. اى ان الله وعد بالعدل ولكننا لم نره حتى الان ؛ وان لم تصدق فتعال معي لنفتش عليه على ضوء المنطق . اسمع :

اولا — هل في الطبيعة عدل ؟ فتش ياسيدى بعد ان ترفع لولب اللامبة بقدر المستطاع ، فاذا تجد ؟

١ — تجد طفلا يولد بكمال الصحة ، وآخر يولد عليلا

٢ — تجد انساناً يموت ابن ٩٠ سنة واخر يموت ابن سنة واحدة

٣ــ تجد واحداً يولد ابيض واخر يولد اسود

اذاً الطبيعة نفسها لم تعلمنا العدل

ثانياً — هل في (الاجتماعيات) عدل ؟ هذه المرة ارجو ان تحمل بيدك لامبة من نوع (اللوكس) فماذا ترى ؟

١ — ترى ذكياً لا يملك قوت يومه، وغبياً يملك القناطير المقنطرة

٢ — ترى عاملا يشتغل من مطلع الشمس الى مغربها ويوميته بعض شلنات ورجلا يضع خاتمه على ذيل ورقة ويأخذ ماية جنيه .

٣ — وترى جنديا شجاعا يعرض نفسه للموت في الحرب وتعطى الاوسمة للقائد الذي كان يرقص او يقرأ رواية في خيمته .

اذاً العدل معدوم في الامور الخارجة عن صنعنا كالامور الطبيعية ، وفي الامور التي هي نتيجة صنعنا كالامور الاجتماعية .

ثالثاً — هل في الشرائع عدل ؟ اسمع

١ — في انكلترة يرث الابن الاكبر ولا يرث الابن الصغير .

٢ — وعندنا للذكر مثل حظ الانثيين

٣ — وفي المسيحية ليس للرجل ان يطلق امرأته ولو كانت حياته معها مرة

رابعاً — هل في خلق الله للموجودات — بحسب الظاهر — عدل ؟

١ — يخلق واحداً من صلب ملك ويخلق ثانياً من صلب لص

٢ — يخلق واحدا من صلب رجل سليم البنية فيقضي عمره فرحا جذلا ، ويخلق اخر من صلب مريض عليل فيقضي عمره في الآلام .

ويخلق واحداً جميل الصورة تستلذ خدمته حتى الجمادات ، وآخر كريه المنظر حتى ان المرآة تحب ان تفر منه .

اذاً ياصديقي . ليس هناك شيء اسمه العدل لا في الطبيعة ولا في الاجتماعيات ولا في الشرائع ولا في الخلق والتكوين .

خامساً ـ العدل البشرى

اتدري ماهو العدل البشرى ؟ هو ياسيدي مصلحة القوى . مثلا : ان الحكومات الظالمة تخاف من الاجتماع. فتنشئ قانوناً تقول فيه « من اشترك في اجتماع يعاقب بكذا وكذا » فتطبيق هذا القانون على الناس بالتساوي هو (العدل البشري) .

كذلك الحكومات تحتاج الى دراهم فتنشئ قانونا للضرائب فان رأيته يطبق على كل الناس فهذا مايقال عنه (عدل سياسى) . وهكذا تمنع الحكومة الافعال التي تضيق حدود الراحة كالسرقة والضرب الخ . فان عومل كل السارقين او الضاربين معاملة واحدة كان هذا عدلا . اذاً العدل تطبيق القانون على الناس متواسية .

والقانون هو ارادة القوى . فاذا كانت الامة تحكم نفسها بنفسها فتلك ارادة الاكثرية ، وهي القوى هنا، وان حكمها اجنبي فارادته هي القانون . اذاً القانون . هو على كل حال ارادة القوى .

حسني عبد الهادى

لها بقية

الى صفد

اوفدت اللجنة المركزية للاعانة في القدس وفداً مؤلفاً من السادة ذكي نسيبة وفخرى النشاشيبي واسحق درويش وعبد الحميد شومان لمؤاساة المنكوبين في صفد ، وحملتهم مبلغ (١٥٠) جنيهاً اعانة لهم ، وقد سافر اليها ايضاً المحامون عمر افندى الصالح ومغنم افندى مغنم وصبحي بك الخضرا للدفاع عن المتهمين العرب في حوادث صفد .

من المجدل

وصل الى اللجنة المركزية لاعانة المنكوبين مبلغ اربعين جنيهاً من المجدل، مجموعة من المحسنين فيها

المكتب الاسلامي

في لندن

تأسس في لندن مكتب اسلامي للاستعلامات والانباء الصحفية • وقد ارسل هذا المكتب الى سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى كتاباً مؤرخا في ٢٠ ايلول سنة ٩٢٩ ذكر فيه الجهود التي يبذلها زعماء مسلمي الهند في لندن لدى الوزارة البريطانية والراي العام البريطاني والغربي وعصبة الامم لرفع الحيف الذي وقع بفلسطين . وفي جملتها بعض الكتب المتبادلة مع رئيس الوزارة ووزير الهند

وفيما يلي صورة الكتاب الذي بعث به الدكتور عبد الله سهروردي الى رئيس الوزارة

= كتاب الدكتور سهروردي =

سيدي الفاضل .

ارجوكم ان تأذنوا لي ان اقدم لكم هذا الكتاب مقرونا بالرجاء والاعتقاد ان كل اقتراح او رأي يدلى به اليكم ، قد تكون منه الفائدة ، ولا سيما وانتم تواجهون المأزق الحرج والصعوبة المستحكمة في الوقت الحاضر ، ازاء قضية فلسطين

ومن المعلوم ان وثيقة كبيرة تحمل توقيع الملك جورج الخامس ، اذيعت في الخافقين، تتضمن الوعود المقطوعة لعرب فلسطين انهم يعطون الحرية و (ليؤلفوا حكومة وطنية حرة بحسب رغائب اهل البلاد) ، ولا يستغرب ان تظهر وقت السلم تلك النزعة التي ترمي الى العبث بالوثائق والعهود فتحسبها الدول التي قطعتها قصاصات من ورق ، من حيث كانت تلك الدول تتسلح بها امام العالم خلال الايام العصيبة في الحرب العامة . ومع كل هذا فانه خير لبريطانيا واحفظ لكرامتها ، ان تحترم وعودها فتنفذها ، وهي الوعود التي قطعتها بشرفها .

وقد يكون اللورد بلفور الذي يتشدد في تنفيذ الوعد المقطوع لليهود بجعل فلسطين وطنا قوميا للشعب اليهودي آخر رجل من رأيه نقض العهود المقطوعة للعرب الذين قاتلوا مع بريطانيا ابناء دينهم في الحرب العامة . فاذا كان اللورد بلفور يستحسن نقض العهود المقطوعة للعرب ، فيكون ذلك لطخة عار لا تمحى من صفحات تاريخ السياسة البريطانية .

وانه مع العلم كل العلم ان من اكبر الواجبات على الحكومة ، المحافظة على النظام والامن واعادة الاحوال الى مجاريها لا بد لي من الاشارة الى الضرورة التي تقضي على الحكومة البريطانية بان تعلن للحال رغبتها في تعيين لجنة تحقيق تتولى البحث والاستقصاء عن اسباب الاضطراب الحالي ، وتبين الوسائل لاقرار السلام وتمكين الطمأنينة ، مع تسوية هذه القضية تسوية عدل وانصاف لجميع ذوي الشأن

وان التناقض الواقع بين العهود المقطوعة للعرب ، وتلك المقطوعة لليهود ممكن على ما ارى ازالته ، وذلك بانشاء حكومة ذاتية في فلسطين مع الاحتياطات الكافية لحماية الاقلية اليهودية ومع الوسائل التي تضمن الحقوق الدينية لكل من المسلمين واليهود محددة بوضوح وجلاء ، دفعاً للتصادم واقراراً للسلام

المخلص

عبدالله سهروردي

النائب المنتخب للمجلس التشريعي الهندي

وهذه صورة الكتاب الذي تلقاه الدكتور عبدالله سهروردي من السكرتير الخاص لرئيس الوزارة البريطانية :

- من سكرتير رئيس الوزارة -

سيدي :

طلب مني مستر مكدونلد اعلامكم انه اخذ كتابكم ، وسيأخذه معه الى لندن ويكون موضع اعتباره الدقيق ، ورغب الي ان انهي شكره الخالص على ارسالكم اليه هذا الكتاب .

المخلص

ه . ب . أشر

كتاب الدكتور سهروردي

الى وزير الهند

سيدي الفاضل .

اقدم لكم بطيه لاجل الاطلاع ، نسخة من كتاب بعثت به اليوم الى رئيس الوزراء .

واني واثق بانكم بصفتكم وزيراً للهند ، تجاون الحقيقة للوزارة البريطانية من ان مسلمي الهند يعتبرون من واجبهم ان يعيروا القضية الحالية في فلسطين اشد العناية والاهتمام ومنها المحافظة على حقوق المسلمين في الاراضي المقدسة .

والقدس ، كما تعلمون بلا ريب هي اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين عند المسلمين ، ولها مكانتها العالية من الاجلال والتقديس .

المخلص

عبدالله سهروردي

- مقالة الايفنن ستاندرد -

اجتمع زعماء مسلمي الهند في لندن رغم كونهم منصرفين اليوم للاشتغال مع اللجنة الهندية المركزية المتعاونة مع لجنة سيمون لاصلاحات الهند . وتداولوا البحث في الحالة الحاضرة في فلسطين .

وقد كان في طليعة القائمين بهذا الدكتور عبد الله سهروردي النائب المنتخب عن مسلمي البنغال في المجلس التشريعي الهندي . فقال .

« يظهر لنا ان جرثومة البلاء كله هي محاولة الاخذ بجانب طائفة اقلية غير قوية الشكيمة ، لتحل محل المتسلط على اكثرية قوية الشكيمة ، وذلك بمساعدة حراب فريق ثالث انتدبته عصبة الامم ليدير البلاد هناك

«واني اخشى ان يكون التسرع الذي ياتي من ناحية الدولة المنتدبة في غير محله ، ويكون له لا محالة رد فعل قوي عنيف في نفوس مسلمي الهند ومصر وسائر البلاد الاسلامية . ولما كانت هذه القضية بعيدة الخطورة بنتائجها ، فمن عزمنا ان نطرح الامر امام رئيس الوزراء وعصبة الامم »

حيفا

تبرئة متهم عربي

برات الحكومة امس ساحة السيد احمد الغلاييني الذي كان متهماً بالتشبث بالقتل اثناء الاضطرابات الاخيرة .

السيدات والمنكوبون

بلغ ماجمعته السيدات في هذه البلدة لمنكوبي العرب حتى اليوم ١٤٠ جنيها فبارك الله في همتهن . وربما نشرنا قائمة باسماء المتبرعات في احد اعدادنا القادمة

قضية على كوسا

بلغنا ان الشيخ محمود الخطيب استأذن النيابة العامة في اقامة الدعوى على المدعي العام الياس كوسا بتهمة انه اساء استعمال وظيفته عندما امر بايقاف التحقيق بحق الرجل اليهودي الذي اطلق عليه الرصاص في ايام الاضطرابات.

اعتداء جديد

اعتدى بعض اليهود منذ يومين على رجل عربي اسمه علي الحاج حسين البربور من قرية المجيدل في طريق جيدا - حيفا • وهذه المسألة رهن التحقيق الآن في دائرة البوليس .

اتلاف معز

على مرأى ضابط بوليس

في ٢٦ ايلول رمى اليهود سبعة رؤوس من المعز للعرب في نهر الملك واتلفوا بضعة رؤوس اخرى وجرى ذلك على مرأى من ضابط البوليس اليهودي اسحق كوهين وبوليس آخر وهذه الدعوى ايضاً لا تزال رهن التحقيق .

اعتراض على التكبيل

من محام يهودي

كانت امس محاكمة احد اليهود المتهم بالتشبث بالقتل واطلاق النار امام المحكمة البريطانية في حيفا وارادت المحكمة ان تشاهد المكان الذي جرى فيه التشبث وان يكون المتهم موجوداً . فاعترض المحامي اليهودي يوسف كززمن على سوق المتهم الى المكان مكبلا بالحديد

في صفد

وجد السيد عزو حمود مراد قتيلا قرب الحدود السورية ولم يعلم قاتله

وبلغنا ان عصابة هاجمت قرية بيريا منذ يومين واستاقت قسما كبيراً من مواشيها والمعروف ان اهل القرية المذكورة لا تزال لهم علاقات بيهود الجوار

وان الحكومة ارسلت قوة كبيرة من جندها للمحافظة على المستعمرات اليهودية ، وان اسراباً من الطيارات تطير على الدوام في سماء صفد

وانه لا تمر ليلة تقريباً دون ان يسمع الناس طلقات نارية

وان نقل السيد نصوح مراد الى القدس قد هاج خواطر الصفديين وشرعوا ينظمون حركة احتجاج عنيفة بسبب هذا النقل الذي لا يعرفون له سبباً غير النزول على ارادة الجمعية الصهيونية

المقاطعة أيضا

بلغنا ان زعيما يهوديا خطب في اجتماع عقد في تل ابيب فقال : « اروني اول يهودي حض على مقاطعة العرب لاغمس يدي هذه في دمه »

ورأى الناس في حيفا في الايام الاخيرة عدداً من تجار اليهود يلبسون على رؤوسهم الطرابيش بدل القبعات ليوهموا الفلاحين الذين يرتادون الاسواق انهم من العرب

وبلغنا ان اليهود القدماء في هذه المدينة يفكرون في الاجتماع باعضاء الجمعيتين الاسلامية والمسيحية ليعرضوا عليهم فكرة عمل منشور من جانبهم يبرأون فيه الى الله من الصهيونية ومن حلم الوطن القومي. والحامل لهم على ذلك هو شعورهم بقرب الوقوع في الافلاس من جراء المقاطعة

جمعية شبان مسلمين

يشعر الجميع في بيسان بالحاجة الى وجود جمعية للشبان المسلمين في بلدتهم اسوة بسائر مدن فلسطين . وقد وعد الوجيه التاجر المعروف السيد عبد الرحمن الدرويش الحاج احمد بان يعير هذه المسألة اهتمامه ، وان يسعى لعقد اجتماع من الشبان لهذه الغاية في اول فرصة مناسبة.

طوارئ الساعة

بين حكمين !

في سنة ٣٣ مسيحية انعقد مجلس السندرهيم في اورشليم لمحاكمة السيد المسيح بتهمة ادعائه النبوة والملك على بني اسرائيل . وكان هذا المجلس مؤلفا من هيرودس الملك في هذه البلاد عندئذ ، ومن بيلاطس الوالي ، ومن قيافا رئيس الكهنة ، وحنانيا من خواص الكهنة . فحكم هذا المجلس على المسيح بالموت صلباً . وفعلا نفذ هذا الحكم في ذات السنة .

وفي سنة ١٩١٧ اجتمع بضعة اشخاص من الانكليز في عاصمة ملكهم ، وحكموا على ثمانمائة الف عربي هم اصحاب فلسطين الشرعيون بالموت ، اما طرداً من بلادهم واما بقتلهم بواسطة الجيوش الصهيونية الغازية لديارهم واما بجعلهم عبيداً مسخرين لشعب الله المختار ، واما باهلاكهم على بكرة ابيهم باقرب وقت ممكن . . . واحلال من استجارت منهم برب الكون شعوب الارض قاطبة محلهم ! !

ولقد رضيت دولة العدالة البريطانية ان تسجل على نفسها بنفسها اصدار مثل هذا الحكم الذي يفوق حكم مجلس السندرهيم على المسيح ، وان تأخذ على عاتقها تنفيذه ، وقبلت بان تضع كافة قواتها المادية والمعنوية رهن اشارة من يواصلون مسعاهم لاجل تنفيذ هذا الحكم الجائر !

وعندما وضع السيد المسيح على الصليب اخذ اليهود يعذبونه ويطعنونه بالرماح قائلين له : اذا كنت حقيقة ابن الله خلص نفسك • واليوم يعيد اليهود بمساعدة الدولة الانكليزية عملهم ، فيعذبون خلفاء المسيح في هذه البلاد ويقتلونهم برصاص مسدساتهم قائلين لهم باستهزاء وشماتة : ان كنتم حقيقة اصحاب هذه البلاد المقدسة فدافعوا عنها وانتم عزل من وسائل المدافعة .

والتاريخ يعيد نفسه • وكما فازت تعاليم المسيح بعد موته ، فكذلك ستنتصر قضية العرب ويظهر حقهم في هذه الارض المقدسة مهما عذبتنا الحكومة وجردتنا من السلاح وسلحت به خصومنا فا سلاحنا الا الحق وهو اقوى من كل حديد انكلترا واعظم من مال اليهود ، واثبت من مكر السياسة الصهيونية .

حنا

• • •

التعويض

بلغ ما طلبه يهود القدس من التعويضات الى الان ٣٠٣٠٠٠ جنيه

عطف الهند

على القضية الفلسطينية

جاء في كتاب من جمعية الشبان المسلمين بمدينة (وانديز) من اعمال الهند الى المجلس الاسلامي الاعلى انه تفطرت قلوب الهنديين لما حل بالمسلمين في فلسطين من النكبات والمصائب فعقدت الجمعية اجتماعا عاما برآسة العلامة مولانا محمد حسين الراندوي للاحتجاج على اعتداء اليهود وعلى الافعال التي ارتكبها البوليس والجنود البريطانية في القدس وفي فلسطين جمعاء فحضر الاجتماع الوف من المسلمين ، والقى رئيس الحفلة خطبة بين فيها ماهية البراق الشريف والمسجد الاقصى وتاريخ الصخرة المقدسة وكيف يسعى الصهيونيون وراء امتلاك هذا الجدار من ايدي المسلمين .

وقد قرر المجتمعون بالاجماع رفع البرقيات الى نائب الملك في الهند ، والى حاكم مقاطعة بمباي ، بطلب الغاء وعد بلفور والانتداب البريطاني عن فلسطين ، ويصرح فيها ان فلسطين هي فلذة كبد المسلمين ، وان اهالي الهند يفتحون صدورهم للمنكوبين من اخوانهم الفلسطينيين ، وانهم يؤيدون مطالب الوطنيين في هذه البلاد المقدسة .

وبعد ان قرأ الحاضرون الفاتحة عن ارواح اخوانهم الشهداء بفلسطين الذين ضحوا بأنفسهم في سبيل حماية الحرمات القدسية ، دعوا الله ان يرزق ايتام الشهداء الصبر الجميل على ما اصيبوا به .

نداء تلغرافي جديد

من اللجنة التنفيذية بالقاهرة
الى مؤتمر حزب العمال في انكلترا

ارسلت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بالقاهرة البرقية التالية يوم اول اكتوبر الحالي الى مؤتمر العمال المنعقد الان في بريجتون . وهذه ترجمة البرقية .

« تتقدم اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بكل احترام الى مؤتمر حزب العمال وتطرح امامه قضية فلسطين راجية اهتمامه بها وايجاد حل عادل لها على القواعد التالية التي تعدها القواعد الوحيدة الصالحة لتفريج الازمة الحالية وهي :

اولا – الغاء وعد بلفور الجائر الذي لا يمكن تنفيذه في حال ما .

ثانيا – انشاء حكومة دموقراطية برلمانية على اساس التمثيل النسبي في فلسطين .

ثالثا – وضع حد للاعمال الاستبدادية التي تأتيها السلطة الانكليزية في فلسطين ، وهي السلطة التي ثبت تحيزها لليهود بادلة قاطعة منها المنشور الذي اصدره السير تشانسلور بلا بحث ولا تدقيق يوم اول سبتمبر وجاء منافيا للحقائق الراهنة وللبلاغ الرسمي الذي اصدرته حكومة فلسطين قبيل وصوله بأيام قليلة ، ومنها المعاملة الجائرة التي يعامل بها المتهمون العرب من ضرب وتعذيب وغيرهما على عكس معاملة اليهود . ومنها ابقاء المستر بنتويش المدعي العام الصهيوني في منصبه الخطير الذي يؤثر تأثيرا كبيرا في سير التحقيق . وذلك برغم احتجاجات السكان المتوالية وما يقتضيه العرف وابسط مبادئ القانون .

وان اقل نظرة يلقيها مؤتمركم الموقر على القضية الفلسطينية تكفي لاقناعه بان التاريخ لم يسجل بين صفحاته ظلماً افظع من ظلم السياسة التي وضع اساسها اللورد بلفور . فاذا كانت حراب الانكليز تستطيع اليوم فرض هذا الظلم فرضاً على البلاد ، فانها لا تستطيع الدفاع عنه الى الابد . وحينئذ تصبح فلسطين العربية التي يحيط بها اربعون مليوناً من العرب وثلاثمائة مليون من المسلمين ، لا موطناً قومياً لليهود ، بل موطناً للفتن والحروب المتوالية . ونحن واثقون بان حكومة العمال التي تعمل على تقرير السلم باحقاق الحقوق ودفع المظالم لن تقر ابداً مثل هذا الظلم الواقع على فلسطين ، والذي تترتب عليه مسؤوليات خطيرة امام التاريخ وابناء الاجيال المقبلة .

اسعد داغر السكرتير العام

وقد ارسلت اللجنة التنفيذية مثل هذه البرقية الى المستر هندرسون وزير الخارجية البريطانية والى المستر موريسون والمستر كلينز والمستر اكستون والمستر سميث والمستر توماس من اكبر زعماء حزب العمال .

لفت نظر

نلفت نظر جميع الوطنيين الى ان التضامن الوطني يقضي بالحرص الزائد على مصالح جميع الوطنيين بدون تفريق وترك الدعايات الناشئة عن المزاحمة التجارية موقتاً . نقول هذا مناسبة ما سمعناه عن كون شركة المطاحن الوطنية الفلسطينية المعروفة باسم مطاحن فرنسيس وانطون جلاد هي اجنبية ويملك معظم اسهمها خصومنا السياسيون ثم عند البحث تبين لنا ان هذه الاشاعة لاصحة لها وان الشركة هي شركة وطنية ومعظم وكلائها وعمالها من الوطنيين ، ووكيلاها في حيفا السيدان فريد كروكي وجريس صهيون .

نداء عام

الى اخواني العرب المهاجرين في اميركا

ايها الاخوان المحترمون .

لست في حاجة الى ان استحث همتكم في الاكتتابات لبنك مصر – فلسطين الذي اصبح افتتاحه على الابواب ، ولكني اود ان اعرفكم ان هذا البنك يدعمه بنك مصر الشهير الذي نشأ ونما بنجاح وتوفيق عظيمين حتى بلغت ارباحه ٩ في المائة فضلا عن المبالغ المدخرة الاحتياطية التي اربت على نصف مليون ، مما دعا الى مضاعفة اسعار اسهمه والقيام بانشاء عشرات الشركات الناجحة اللازمة للبلاد .

فسارعوا اخواني الى الاشتراك في اسهم بنك مصر – فلسطين قبل فوات الفرصة وبذلك تخدمون انفسكم وامتكم وبلادكم ، وفقنا الله جميعاً لما فيه خير البلاد والعباد .

قيمة الاكتتابات :

جنيه	
٨٠٠	مجموع القائمة الاولى
١٠٢	سالم مصطفى سالم من جلجليا .
١٠٠	طالب السيد حسين من طيبة مرجعيون
١٠٠	محمد اسحق القنبلي
١١٨٢	المجموع

فبلساني ولسان اخواني اعضاء لجنة الاكتتاب اشكر حضرات الذين لبوا وسيلبون نداء هذا المخلص .

عبد الحميد شومان

٢٨ ربيع الثاني سنة ٤٨
تشرين الاول سنة ٩٢٩

القضية الفلسطينية

في الجمعية التشريعية في الهند

ورد في كتاب خاص من الهند ان حوادث فلسطين كانت موضع اهتمام جميع الطوائف في الهند ، وانه عند افتتاح الجمعية التشريعية جلساتها في الاسبوع الماضي تناول هذه القضية مولاي محمد يعقوب نائب رئيس الجمعية بشكل استجواب . فرد عليه السر دنيس راي وزير خارجية حكومة الهند قائلا انه عند ما حدث الاضطراب في فلسطين اتخذت التدابير اللازمة لارسال قوات كافية لاعادة النظام وحماية الارواح . وقد ابلغت حكومة الهند الحكومة البريطانية شدة اهتمام مسلمي الهند بحوادث فلسطين وما يلقونه من الاهمية على الاماكن المقدسة بفلسطين ، وشدة احترامهم لها ، وانه سترسل مذكرة من هذا الاستجواب والرد عليه الى حكومة لندن .

تبادل برقيتين

بين رئيس المجلس ولورد رودزمير

كان رئيس المجلس الاسلامي الاعلى ارسل الى اللورد رودزمير البرقية التالية في ٣٠ ايلول ٩٢٩ .

لورد رودزمير – لندن .

عرب فلسطين من مسلمين ومسيحيين يشكرون لكم شكراً خالصاً ، دفاعكم الشريف ، البالغ الاثر ، عن قضيتهم وهم على رجاء وثيق بان الرأي العام البريطاني يطالب بالحاح ، حباً لاجراء العدل وتنفيذاً للعهود المقطوعة للعرب ، تسوية عادلة في المستقبل القريب .

أمين الحسيني
(رئيس المجلس الاسلامي الاعلى)

فاجاب اللورد رودزمير برقياً في ١ – ١٠ – ٩٢٩ بما يلي : –

(لندن في ١ اكتوبر ٩٢٩)

أمين الحسيني – رئيس المجلس الاسلامي الاعلى – القدس .

اشكر لكم رسالتكم التي بعثتم بها الي باسم عرب فلسطين ، مسلمين ومسيحيين واني أؤكد لكم اني لن اكف عن بذل جهودي حتى يتحقق العدل في فلسطين .

(روذرمير)

في بيسان

لمراسل في ٣ الجاري

القاطمة

دخل بدوي حانوت تاجر يهودي ليشتري منه حاجة فلاحظ ذلك السيد ابو عبده البندقجي فدخل حانوت اليهودي واخرج البدوي منه .

فشكا التاجر الامر للحكومة فقبضت على البندقجي وارسلته الى السجن . فلما علم تجار بيسان العرب بذلك اقفلوا متاجرهم احتجاجاً على هذه المعاملة ولم يعودوا الى فتحها حتى خرج صاحبهم من السجن .

وان تجار اليهود عندما بعد ان يئسوا من تعامل احد من العرب معهم اقفلوا دكاكينهم ورجعوا الى طبريا ليعيشوا على الاعانات التي تصرف للمنكوبين من قبل الحكومة

...

(مندوب الجريدة)

يطوف مندوب جريدتنا السيد اسعد كمال بعض جهات فلسطين لاجل جمع بدلات الاشتراك المتأخرة من السنة المنصرمة والتي قبلها فنرجو من حضرات المشتركين اخذ علم بذلك

منزلة سورية

في نظر وزير داخلية فرنسا

نشرت المقطم لمكاتبها في بيروت ما يلي :

قال المسيو تارديو وزير داخلية فرنسا في خطبة له في مدينة ديل ان سورية مثل التوجولند والكمرون

والمسيو تارديو علم من اعلام السياسة في فرنسا وصحافي قديم تولى رئاسة تحرير جريدة الطان زمناً ، ولا يجهل القانون الدولي ، ويعرف ان سوريه مشمولة بالانتداب ولكنه بكلامه هذا عنها لم يفرق بين الانتداب والاستعمار

ولم يكن المسيو تارديو وحيداً بين رجال فرنسا السياسيين والصحافيين الذين يعدون سوريه ولبنان بين مستعمرات فرنسا . فهنالك كثيرون من رجال السياسة والصحافة غيره عدوا سورية مستعمرة وانزلوا اخبارها في صحفهم بين اخبار المستعمرات

وكانت المفوضية العليا في بيروت تطمئن الافكار كلما ظهر اسم سورية في الصحف الفرنسوية بين اسماء المستعمرات وتقول تلك صحف لا شأن لنا بها تنشر ما تريد وحكومة فرنسا غير مسؤوله عن هذه المنشورات

اما الان فبماذا تستطيع المفوضية العليا في بيروت ان تتنصل من تصريح وزير من وزراء فرنسا ورجالها الرسميين ، وبماذا تعتذر عن تصريح المسيو تارديو ؟

واليك هذا التصريح بحروفه :

ان ممتلكاتنا في افريقيا الشمالية التي استتب السكون فيها بعد تقلص النفوذ الالماني عن المغرب ، وان ممتلكاتنا الاستعمارية التي زادت مساحتها بالحاق سوريه والكمرون والتوجولند بها ثماني مئة كيلومتر مربع ، وزاد عدد سكانها ١٦ مليوناً من الانفس ، وزادت تجارتها نصف مليار من الفرنكات – ان جميع هذه الاشياء ليست شيئاً ولا تقدر لها قيمة في نظر هؤلاء الذين اتخذوا القاء اليأس الوطني في قلوب اشياعهم البسطاء ديدناً لهم » اه

في مصر

– الانتخابات المقبلة –

يرجح ان يصدر المرسوم الملكي باجراء الانتخابات حسب النظام الذي وضعه المجلس في دور انعقاده الماضي . ويتم الانتخاب من درجة واحده في ٥٨ يوماً بعد صدور المرسوم ويفتتح المجلس بعد تمام الانتخابات بعشرة ايام .

اليهود يقاطعون

❊ معمل قرمان ديك وسلطى ❊

الحقيقة عن هذا المعمل الوطنى

يقوم اليهود في فلسطين بمقاطعة شركة قرمان ديك وسلطى مقاطعة تامة فى رأس مايقومون به من مقاطعة الوطنيين فى سائر الاعمال .

وقدكان بعض اصحاب المقاصد السيئة ينشرون فى السابق دعاية خبيثة بشأن معمل الدخان التابع لهذه الشركة المشهورة ، ويقولون للناس انه اصبح يهوديا ، فجاءت هذه المقاطعة اليهودية للشركة المتقدم ذكرها اكبر مكذب لاولئك المضللين .

ونرى انه يجدر بالوطنيين جميعاً ان يعلموا بانه يشتغل في مصانع الشركة المذكورة فى حيفا سمائة عامل ونيف كلهم من العرب الوطنيين تتوقف على عملهم فيه حياة سمائة عائلة عربية فى حيفا وجوارها ، وان هذه الشركة تدفع للمزارعين العرب في هذه البلاد نحو ستين الف جنيه فى السنة ثمناً للدخان الذي تشتريه منهم. واصحاب مزارع الدخان الوطنيين يعلمون مساعدة هذه الشركة لهم على تحسين زراعتهم وزيادة ارباحهم باستحضارها اجود بزور الدخان من البلاد التركية وارشادهم الى احدث الطرق الفنية المتعلقة بعملهم .

وفوق كل ماتقدم فان جميع المدخنين يعترفون بان سيجارات :

اوتومان مبروك نجاح هرام

المصنوعة في معمل

قرمان ديك وسلطي في حيفا

هى ألذ أنواع السيجارات طعماً وارخصها ثمناً ، والتجربة اكبر برهان

طبعت فى المطبعة الاهلية التجارية
